

تفسير قوله تعالى :) وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود (

عماد السوايعر

الطهارة طهارة الطهارة طهارة طهارة معنوية. فالله يأمر إبراهيم بأن يطهر بيته من أي شيء إيها الاحبة في الله؟ قال المفسرون يأمر الله جل في علاه إبراهيم والموحدين - [00:00:00](#)

بعد إبراهيم بأن يطهر بيته من كل ما يكدر فيه صفوة الطهارة من الاصنام واللاوثان وغيرها من الممارسات النجسة غير طاهرة والتي فيها صرف للعبادات الى غير الله فمعنى طهر بيتي اي طهراه وازلا عنه كل مظهر من مظاهر الشرك - [00:00:27](#)

وثنية من الاصنام واللاوثان وقول الزور والبهتان وغيرها من مظاهر الشرك. وايضا يفهم من هذه الاية ايها الاحبة في الله. اننا مأمورون بتنظيف في بيوت الله جل في علاه. وعلى رأسها الكعبة المطهرة المشرفة من النجاسة الحسية - [00:01:03](#)

من الامور ان نجسة التي لا تليق ولا ينبغي ان تكون في بيوت الله جل في علاه وكأن في هذه الاية ايها الاحبة في الله تنقل قلوبنا الى مشهد حج ابي بكر وحج محمد صلوات ربي وسلامه عليه. ومقدمهما الى الكعبة. حيث - [00:01:33](#)

ايها الاحبة في الله طهر النبي صلوات ربي وسلامه عليه. وهو اولى الناس بابراهيم في قائد منكم ان يقول الكعبة لم تبنى. ولم تظهر مظاهر الوثنية والشرك الى الان. فكيف يأمر - [00:02:03](#)

وجل في علاه تطهير ابراهيم ان يطهر بيته من شيء لم يقع. في ظن ايها الاحبة في الله فضلا عما ذكرت ان في هذه الاية بشارة لنا وبيان حق اصيل - [00:02:26](#)

اننا نحن مرضة الانبياء. وان نبينا عليه الصلاة والسلام وامته اولى الناس بابراهيم. فهذا الامر لابراهيم قام به محمد صلوات ربي وسلامه عليه. فالنبي عليه الصلاة والسلام ارسل ابا بكر ليحج بالناس - [00:02:46](#)

قبل ان يحج النبي عليه الصلاة والسلام. حج ابو بكر في السنة التاسعة للهجرة ثم ارسل النبي عليه الصلاة والسلام بعد ان امر ابا بكر على الناس اميرا للحج ارسل - [00:03:06](#)

وراءه بامر مهم وهي الطهارة المعنوية لهذا المكان. بان يقرأ علي على الحجيج وعلى الحذر من مسلم وغير مسلم. فكان البيت الى ذلك الوقت. وبعد فتح مكة فيه مظاهر ومظاهر للوثنية وغير ذلك من اعراف وعادات الجاهلية. كالطواف بالبيت عراة - [00:03:23](#)

فاذن علي ايها الاحبة في الله بقراءة الذم يعني قرأ. نادى علي على الناس بسورة براءة. سورة التوبة ان الله بريء من المشركين وهذه الاية العظيمة التي فيها المفاصلة بين اهل التوحيد الخالص واهل الشرك ايها الاحبة في الله - [00:03:56](#)

نادى علي بان لا يحج بعد العام الا مسلم. فلا يحج مشرك قصدني البيت ولا يحج احد عاريا بالبيت كل هذا تهيئة وتمهيد لمقدم النبي عليه الصلاة والسلام حاجا بيت الله الحرام. قد يسأل سائل لماذا يؤخر النبي عليه الصلاة والسلام حجه؟ حتى يتطهر البيت. حتى - [00:04:21](#)

ان يتطهر البيت العظيم الشريف. اذا - [00:04:56](#)